

قد دفعت الى الوراء ، ولم يحسن بعد « الوقت المناسب » لها . وقد تأكد ذلك في مؤتمر صحافي عقده حسين في واشنطن ( ٨/١٨ ) ذكر فيه ان مباحثات كيسنجر الحالية مع البعثيين العرب والاسرائيليين ، لم تحدد بعد اذا كانت الخطوة المقبلة في البحث عن سلام دائم في الشرق الاوسط ستكون مفاوضات اردنية - اسرائيلية او مباحثات مصرية أخرى حول الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . وقد ذكرت « الاهرام » ( ٨/١٨ ) « ان الولايات المتحدة بلغت حسين انها ترى ضرورة تأجيل موضوع فصل القوات على الجبهة الاردنية الى وقت محدود على الاقل ، الى حين تسوية كل المشاكل التي يمكن ان تترقب على هذه الخطوة » . وقد جاءت زيارة رابين الى الولايات المتحدة في الشهر الماضي تكريسا لوجهة النظر هذه . فقد أعلن رابين لدى عودته الى تل ابيب ( ٩/١٥ ) ان اسرائيل توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة حول « الشريك المقبل » في « مفاوضات السلام » وقال ان اسم هذا « الشريك » لن يعلن الا بعد اسابيع . غير ان وكالات الأنباء نقلت عن مراقبين في اسرائيل « ان رابين اتفق مع المسؤولين الاميركيين على محاولة بدء مفاوضات جديدة مع مصر تتبعها مفاوضات مع الاردن » .

### عصام سخيني

السؤال : ماذا يقوي اسرائيل ، الاراضي أم التسويات « ، نذكر بهذا القول الذي يحدد بدقة سياسة اميركه تجاه اسرائيل ونستحضر الالتزام الاميركي ببقاء « اسرائيل قوية » ( اذاعة اسرائيل ٨/١٠ ذكرت ان كينيث كيتنج ، السفير الاميركي في اسرائيل سلم رابين رسالة من فورد أكد فيها الاخير « استمرار السياسة الاميركية تجاه اسرائيل » وقال ان الولايات المتحدة سوف تلتزم بكل تعهداتها نحو اسرائيل ، وسوف تمددها بمعونة مالية وعسكرية طويلة الاجل ) ، ونصل الى النتيجة وهي ان وجهة النظر الاسرائيلية قد تغلبت في هامش التعارض على وجهة النظر الاميركية ، وأبلغ كيسنجر الصحافيين المصريين ( أ. ش. أ. ٨/١٤ ) ان هناك مصاعب أمام مسألة فك الارتباط في الجبهة الاردنية تنبع من الموقف الداخلي في اسرائيل لان هذه المسألة تثير الكثير من المشاكل .

وعلى الرغم من ان البيان المشترك عن محادثات الملك حسين والرئيس الاميركي فورد الصادر في ٨/١٨ نص على انه « تم الاتفاق على ان هذه المشاورات [ بين الاردن واميركه ] ستستمر بهدف معالجة المشاكل التي تشكل اهتماما خاصا للاردن في وقت مناسب بما في ذلك اتفاق اردني - اسرائيلي حول فك الارتباط » ، على الرغم من هذا النص فقد ظهر واضحا ان مسألة « فك الارتباط »